

بعد العصر سببته وقال ابو القاسم ناصر الدين اليميني  
 كتابه في رياضة الاخلاق الصوم دواء بجلد فيبحة نحو الخرس  
 والشه واليه والشق والفجر والغوا والكذب وفضول  
 الكلام والفتية والتمية وجميع افات اللسان ورتما يكون  
 الجمل والحد والمسد وانه شفاء صارف للكبر والخوة والفسق  
 والبلادة والفضلة ولما اخص بهذه المناقب قال صلى الله  
 عليه وسلم من اجزى عن الله تعالى الصوم في وانا اجزي به انتهى  
 وهو في الشرح امسالك عن المفطرات حقيقة وحكا في وقت  
 مخصوص من شخص مخصوص مع النية وفي اصطلاح الصوم  
 هو الامسالك عن روية غير الله تعالى والشدة ليبي رضوانه  
 تعالى عنه  
 وصوم هو الامسالك عن روية الشؤ وفطري الفحو وجهد رابع  
 واعلم ان صوم العوام امسالك عن الشرب والطعام وصوم  
 الخواص الاخصيار كف عن شهود الاغيار وصوم خواص الخواص  
 ترك السوي والحجاب والقيبة عن الموانع والحجاب وصوم المسالك  
 عن اقتحام الممالك من ظلمات شهوات حالك وفطره هله تكل  
 ما يقرب من المالك وصوم الحب عن شهود غير محبوبه والتعل  
 بجال غير مطلوب بجال مطلوبه ما سلك عن شهود سواه ومن  
 زفرة الشوق اواه وفطره مطلق لبوارق طالعات انواره  
 وطوارق بالغات اسراره طابت مغانية فاسلب معانيه  
 وصوم المجذوب عن شهود الوجود وفقد وفاقده ومفقود

امسالك

امسك عن شهود الغير اذ شهودهم في السير فان الوجود  
 الحق اذا ظهر لغيره سخي ونحي فلا هو عند الكاشف الا هو  
 فيجود الهو المطلق هو الوجود المحقق وسواه معدوم هو هو  
 لانه بالحدوث مكلوم فمن شهد ان الوجود للمواحد الاحد  
 الذي قام به كل شئ فقد وجد ومن قال ان وجوده المقيد  
 المفروض القديم عين وجوده القديم فقد الحد فانه ليس هو  
 الا هو شأ هوانت ولا انت هو فانك انت انت وهو هو  
 والقائل انا هو اهو انا قد اثبت اثنيته ووقع في شرك  
 شرك وعنا فقي ظهر الوجود السابق بطن الحادث لعدم  
 اجتماع العبد والرب فمرتبته واحدة فان العبد عبد  
 وان تعالو والرب رب وان تنزل والشدة شيخنا المفيد  
 بالمدد القديسي جناب الشيخ عبد الفتى المايلسي انت قيد  
 الوجود ان غبت غابا واذا ما ظهرت كنت حجابا ابي فقي  
 عبت عن شهود الوجود الخلق ظهر لك الوجود الحق والكن  
 واذا اجبت بشهود الخلق فلا صوم بل غفلة ونوم عن  
 مسلك الصوم وفطر المجذوب الى المشاهد العلية رجوع  
 لمقام العبودية ووقوف على سر الفدية والوحدية والاخت  
 وهذا الذي طاب من فم عرفانه خلوفه وانفتحت لا يشاق  
 شدة الحقايق الوفرة فسمد سعادة الايد وقلبه الى الابد  
 مجد فصم ايها البطل صيام هولاء الابطال ولا تياس  
 اذا الطريق طال فان اسراره بدون العناية لا تظال وكف

Copyright © King Saud University